

دور المباني الخضراء فى ترشيد استهلاك الطاقة

أ. م. د/ حسن يوسف

أستاذ مساعد قسم العمارة معهد هندسة وتكنولوجيا الطيران

hassaneng49@yahoo.com

المخلص

يشهد العالم الآن اهتماماً متزايداً بقضايا البيئة والتنمية المستدامة، وخلال العقود الثلاثة الماضية نما ادراكٌ متزايداً بأن نموذج التنمية الحالي لم يعد مستداماً بعد أن ارتبط نمط الحياة الاستهلاكي المنبثق عنه بأزمات بيئية خطيرة. وتؤكد الدراسات أن البشرية تواجه في الوقت الحاضر مشكلتين حادتين، الأولى أن كثيراً من الموارد التي نعتبر وجودها الآن من المسلمات معرضة للنفاد في المستقبل القريب، أما الثانية فتتعلق بالتلوث المتزايد الذي تعاني منه بيئتنا في الوقت الحاضر والناجم عن الكم الكبير من الفضلات الضارة التي ننتجها، ونتيجة لذلك فقد أسهمت الضغوط المشتركة لكل من ازدياد الوعي بالندرة القادمة وتفاقم مشكلة السمية في العالم إلى بروز مسألة الحفاظ على البيئة واستدامتها من خلال ترشيد استهلاك الطاقة كموضوع مهم سواء في مجال الفكر أو السياسة ومؤخراً في مجال العمارة حيث يمثل اهتمام العالم في الوقت الحاضر بالحفاظ على البيئة واستدامتها، فالاستخدام المنطقي للموارد الطبيعية والإدارة الملائمة للمباني تسهم في إنقاذ الموارد النادرة وتقليل استهلاك الطاقة وتحسين البيئة مع الأخذ في الاعتبار دورة حياة المبنى كاملة وكذلك الجودة البيئية، الوظيفية الجمالية .

من هنا يأتي دور البحث في إبراز دور المباني الخضراء والعمارة المستدامة في خفض وترشيد استهلاك الطاقة والمياه والموارد وتحسين الصحة العامة بواسطة تصميم وتنفيذ مباني تتوافق مع العمارة التقليدية باستخدام نظم ووسائل تكنولوجية حديثة.

الكلمات التعريفية:

المستدامة المباني الخضراء، ترشيد الطاقة، التنمية